

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح سلم الوصول إلى علم الأصول(41/23)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف يرحمه الله تعالى وبالملائكة الكرام البررة وكتبه المنزلة المطهرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:00:01](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ومن اهتدى بهديهم اختفى اسره الى يوم لقائه. اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى وبالملائكة اي ونؤمن بالملائكة الكرام البررة - [00:00:25](#)

نؤمن بالكتب التي على الرسل انزلها كتب المنزلة من الايمان الله جل وعلا الايمان بالملائكة والايمان بالملائكة جمع تكسير ملك مأخوذة من اللوكة وهي الرسالة والايمان بالملائكة يتضمن اربعة امور - [00:00:50](#)

الامر الاول الايمان بوجودهم فكيف نؤمن بشيء غير موجود فان من الايمان بالملائكة الايمان بوجودهم من انكر وجود الملائكة ها الان توجد الملائكة احد وجود الملائكة طائفتان ممن انكر وجود الملائكة طائفتان - [00:01:22](#)

الطائفة الاولى الملاحدة الذين انكروا كل غيب الطائفة الثانية الفلاسفة الذين قالوا ان الملائكة هي ماذا في خيالات تخيلها النبي انها تكلمه اشباح انها تكلمه وتخاطبه وتأمرة وتنهاه لا حقيقة لها - [00:01:49](#)

وبالتالي كل ما جاء عن طريق الملائكة هو عندهم خيال لهذا ما موقفه من الكتب؟ انكارها لانها من من خيال اذا الامر الاول الايمان بوجودهم. وكيف تؤمن بشيء غير موجود؟ الامر الثاني الايمان - [00:02:16](#)

بعضهم خلقهم فان من الايمان بالملائكة الايمان بانهم خلق عظيم خلقوا من من نور كما روى مسلم في صحيحه وان لهم اجنحة اقلها جناحان واكثرها ما شاء الله جل وعلا - [00:02:36](#)

وهذا جاء في سورة فاطر في اولها في قول الله عز وجل الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء - [00:02:53](#)

واذا صح ان جبريل له كم جناح انه ست مئة جناح ولما ارسله الله جل وعلا على قوم لوط في قرى سدوم السبعة حمل القرى السبعة على طرف جناح واحد من اجنحته ست مئة - [00:03:09](#)

اذا الايمان بعضهم خلقهم انهم خلقوا من نور وان لهم اجنحة وان خلقهم عظيم الامر الثالث الايمان بوظائفهم واعمالهم بان للملائكة وظائف ووظائف واعمالا اناطها الله بهم فهم رسل الحمد لله جاعل الملائكة رسلا - [00:03:26](#)

وانهم في عبادة دائمة. وانهم لا يعصون الله ما امرهم ابدا وان من وظائفهم حمل العرش ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ومن وظائفهم انهم جند الله ومن وظائفهم انهم في تسبيح - [00:03:48](#)

وذكر دائم من وظائفهم انزال المطر. من وظائفهم خزن الجنة وخزن النار من وظائفهم ملائكة مقربون الامر الرابع الايمان اخوانا الايمان تصديق لوجودهم خلقهم وظائفهم واعمالهم الامر الرابع الايمان بفضلهم - [00:04:08](#)

وكرامتهم فان الله وصفهم بانهم عباد بل عباد مكرمون وانهم مقربون يشهده المقربون ومن عند ربك لا يستكبرون عن عبادته وصفهم بالعندي بانهم قريبون من الله جل وعلا. اذا هذا يدل على فضلهم - [00:04:34](#)

اشهر الملائكة الحقيقة ليسوا قليلون بل هم كثيرون ما الدليل على كثرتهم ادلة كثيرة منها قول النبي صلى الله عليه وسلم

اسطت السماء وحق لها ان تنط ما هو الاطيق - 00:04:53

هو صوت الرجل او الكرسي او السرير الجديد اذا نزل عليه شيء ثقيل اصدر صوتا يسمى اطيبي وهذه فائدة في لغة العرب اسماء

الاشياء على وزن الاصوات على وزن سعيد - 00:05:11

يا ابو نايف على وزن فعيل اطيبي اسم ماذا الدجاجة ها الفرس صوتها ها الحمار الدجاجة ونعيق لمن ها نعيق الضفدع

صوت الرجل ها الناس يسمون بناتهم الان اسيل وهبيل - 00:05:33

بديل صوت الحمام واسيل ها الماء له صوتان خرير واسيل. خرير اذا نزل من محل عالي بصوت جلبة هذا واسيل اذا سال الماء باسم

محل عالي لكن محل ارفع الى اطمنة قليلة - 00:06:25

الصوت اللطيف الذي يسمى اسيل اذا العرب تسمي اسماء الاصوات باسم ايش؟ على وزن فعيل. ومنه الاطيق. اطت السماء وحق لها

ان تنط ما فيها موضع اربعة اصابع الا ملك يصلي وملك يسبح وملك يسجد. دل على ماذا - 00:06:49

على كثرتهم. مما يدل على كثرتهم ايضا ما جاء في الحديث في وصف البيت المعمور انه بيت معمور في حيال الكعبة يدخله كل يوم

سبعون الف ملك لا يعودون اليه مرة اخرى دل - 00:07:07

على كثرتهم مما يدل على كثرتهم ايضا قول الله جل وعلا وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر هؤلاء الملائكة كثيرون

ولكن لهم على مراتب منهم من هو مقرب عند الله ومنه ما هو - 00:07:20

ليس مقربا من المقربين الكروبيون المحافون بالعرش من المقربون من المقربين من الملائكة المقربين مقدم هؤلاء الملائكة فان سيد

الملائكة من هو جبرائيل ما وظيفته موكل بالوحي الذي به حياة القلوب هو هو رسول الله الى - 00:07:36

انبياء الله ورسله من من خلقه من الملائكة من ساداتهم ميكائيل او ميكال الموكل بالقطر من السماء ولهذا جاء في الحديث ان الله جل

وعلا يبعث مع كل قطرة ماء تنزل من السماء ملكا - 00:08:02

يبعثها او يضعها حيث يأمر الله جل وعلا كما روى ذلك ابو الشيخ في كتاب العظمة دل على كثرته وهؤلاء اعوان لمن دي ميكائيل من

الملائكة اسرافيل المنكر بنفخ السور خلق الله اسرافيل ليس له وظيفة الا النفخ - 00:08:22

ولهذا جاء في الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان اسرافيل ناظم القرن وعين على القرن وعين على عرش الرحمن متى

يأمره الله فينفخ دستور نفختين نفخة الفزع والصعق ونفخة البعث - 00:08:43

اه من الملائكة من سادات الملائكة ملك الموت يسميه الناس ماذا عزرائيل وهذي تسمية وردت في كتب بني اسرائيل اما في كتابنا

يسمى بملك الموت كما في اية السجدة. قل يتوفاكم من - 00:09:02

هل قال قل يتوفاكم عزرائيل؟ ابدأ. قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. ثم الى ربكم ترجعون. وهو له اعوان بمشيئة ان شاء الله

في القبر من متقدم الملائكة آآ - 00:09:24

اه مالك وهو خازن الخزنة ويعاونه تسعة عشر ملكا عليها تسعة عشر ويعاون هؤلاء كثير. عليها ملائكة غلاظ شداد. يا ايها الذين يا

ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:09:39

يقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد ايضا جاء ذكر مالك القرآن ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك آآ من مقدم الملائكة

رضوان وهو خازن الجنة وله اعوان اذا الامام بالملائكة تضمن هذه الاربعة الامور وما عرفت. وله وظائف كثيرة - 00:09:57

كل واحد منا معه ثمان من الملائكة اربع في النهار واربعة في الليل. يجتمعان في صلاة الفجر وصلاة العصر اثنتين حفظة من امام ومن

يسار من الخلف واثنتين كتبه عن يمين وعن يسار - 00:10:22

من يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وواحد امامك وواحد من خلفك. اذا جاء قدر الله عليك خله عنك حتى يصيبك القدر له معقبات

من بين يديه اي من امامه. ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 00:10:39

القراءة الاخرى يحفظونه بامر الله لهذا جاء في الحديث فاذا جاء امر الله جل وعلا خلوا بينك وبينه حادث قد يمشي الانسان سريعا

في طريق ويضرب عليه كفر ولا يصاب الا بالعافية - 00:10:55

او يختتم عليه احد ولا يصاب الا بالعافية لان الملائكة حفظتك بحفظ الله لك وقد يمشي الانسان مشيا هنيئا ثم يبلى بحداد لانه اصابك قدر الله فخلت الملائكة عنك من الايمان بالاصول الستة الايمان بالكتب المنزلة - [00:11:10](#)

ما معنى الامام بالكتب الايمان بان الله جل وعلا قد تكلم في هذه الكتب وهي من كلامه وانزلها على انبيائه لاممهم وان الكلام صفة من صفات الله وهذي الكتب كثيرة - [00:11:31](#)

التي صرح لنا في القرآن منها خمسة نؤمن بان لله كتبها هذه الخمسة بان لله غيرها وان الله ما زال متكلم كيف شاء كما شاء سبحانه في اي وقت يشاء - [00:11:50](#)

اما الخمسة التي جاء ذكرها في القرآن فهي انزلت على من على موسى وصحف إبراهيم طيب وصحف موسى الثورات هي الصحف هي اللواح التي كتبها الله بيده وايضا الانجيل على - [00:12:04](#)

ها على عيسى والزبور ال داوود واتيوا داود زبورا واخرها وخاتمها والمهيمن عليها والناسخ لها وهو الفرقان القرآن العظيم نؤمن بان لله كتب بها هدى الله الامم بها تكلم سبحانه بوحيه اليهم - [00:12:24](#)

وان هذه الكتب من كلام الله طيب جاء في اية البقرة ولكن البر من امن بالله واليوم الاخرة والملائكة والكتاب لماذا ان يقول سبحانه والكتب وانما قال والكتاب لان الكتاب اسم جنس - [00:12:47](#)

يشمل الكتب كلها. واتى بهذا اللفظ لفظ في صورته مفرد لان المتكلم بها واحد وهو الله جل وعلا الملائكة كثيرون والرسل كثيرون لكن الكتب متكلم بها واحد وقال الكتاب اسم جنس لكل افراده وانواعه فهذا الكتاب الثورات الانجيل الزبور - [00:13:07](#)

صحف إبراهيم القرآن وغيرها ممن لم يسمه الله لنا ونؤمن بانها كلام الله تكلم الله بها. القرآن له مزيد خصوصية. ما هي اننا نؤمن به ونصدق به الكتب السابقة نؤمن بها بقلوبنا والسنتنا - [00:13:29](#)

القرآن بقلوبنا والسنتنا واعمالنا حيث نعمل به لانه لم ينسخ. طيب لو جاء انسان قال بعمل بالتوراة او بالانجيل نوافقه لا لانها نسخت والقرآن له مزيد ايضا بان نؤمن بان انه من الله بدأ من الله ظهر. الله ابتداء الكلام به واليه يعود في اخر الزمان - [00:13:48](#)

يوم يرفع القرآن من المصاحف فتعقد المصاحف بيضا ليس فيها من كلام الله شيئا شيء مستور ويرفع من الصدور في صدور حافظيه اما بنسيانه او بتوفيه العلماء نعم الذين انحرفوا - [00:14:08](#)

الملائكة طوائف والملاحدة وايضا اليهود فان اليهود عادوا من جبريل ولهذا قال عبد الله ابن سلام وهو كان حبرا كان حبرا من احضار اليهود عن جبريل ذلك عدو اليهودي من الملائكة - [00:14:28](#)

صفة رابعة منهم بعض طوائف الروافض الذين يدعون ان جبريل خان الامانة. ولهذا يقولون خان الامين خان الامين ما في شيعة. الشيعة انقرضوا تسمية الرافضة بالشيعة يحبونها يمدحون انفسهم بها - [00:14:48](#)

يقول قائلهم انا مسلم شيعي انتهوا يا اخواني انتهوا الشيعة لان الشيعة اسم لمن فضل عليا على عثمان ما سد عثمان ولا كفر عثمان ولا دم عثمان وانما قال علي افضل من عثمان - [00:15:12](#)

هؤلاء هم الشيعة والشيعة الغلاة الذين قالوا علي افضل من الشيخين ابو بكر وعمر اما من سب الصحابة فليسوا شيعة بل رافضة ولهذا الشيعة المفضلة انقرضوا في القرن الثالث وبقي - [00:15:27](#)

من الروافض الروافض الذين سبوا ابا بكر وعمر او سب الصحابة وهؤلاء يقال لهم رافضة. ان سمعتم شيعة فرحوا ولا لا يفرحون وكانت تأييدهم على هذا اكثر الناس يدربي هالراس هم شيعة - [00:15:43](#)

نسميهم شيعة ما يظن المسكين انه انما يمدحهم ويثني عليهم وهم ليسوا اهلا بذلك الروافض تابعوا اليهود لان الرفض اصله من من اليهود حاول آابن سبأ اليهودي صنعان اليماني - [00:16:00](#)

ان يفسد في الاسلام كما افسد سلفه بولس في ملة النصران النصارى ولهذا تتشابه كثير عقائد وطرائق لليهود مع الروافض وفيه رسالة دكتوراة جميلة هي بذل المجهود في اثبات مشابهة الرافضة لليهود مطبوعة في مجلديه - [00:16:23](#)

مما شابه فيه رافضة اليهود عدائهم لجبريل ولهذا يقول الرافضة ان جبريل خان الامانة. بدل ما ينزل الامانة والوحي على علي راح

وداها على محمد تكريم لمن لله جل وعلا - [00:16:49](#)

لان الله هو الذي قال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين كيف يسميه الله روح امين؟ هم من يقول هؤلاء انه خائن

ليس هذا كذب وتكذيب لله واعتراضا على الله - [00:17:06](#)

قالت لا هو ما خان. لكنه اخطأ اشتبه عليها الامر. لان علي يشبه محمدا شبه الغراب بالغراب بدل ما ينزلها على علي نروح ننزلها على

محمد لانه يشبه اطفال جعلوا الرسالة والوحي مثل الاطفال والبذلان - [00:17:19](#)

ولهذا سموا هؤلاء بالغرابية لانهم قالوا ان علي يشبه محمد شبه الغراب بالغراب الذين انحرفوا في الايمان بالكتب طوائف المشركون

قالوا ان هذا القرآن اساطير الاولين الملاحدة انكروا القرآن وانكروا غيره - [00:17:39](#)

الفلاسفة وش قالت ان الكتب خيالات تخيلها النبي ان اشباحا تكلمه وتأمره وتنهاه وتلقي اليه قرآنا او وحيا ممن حرف في هذا المؤامر

من هم الجهمية والمعتزلة الذين قالوا ان القرآن - [00:17:56](#)

مخلوق وان كلام الله مخلوق كسائر خلقه ولم يثبت لله صفة من صفات انه تكلم هؤلاء انحرفوا في هذا الباب ومعرفة المنحرفين في

هذه الاصول مهمة يا اخوان لنحذرهم نتيقهم - [00:18:13](#)

انا احاول اعصر لكم خلاصة هذا الباب الامام بالملائكة الكتب بالرسل في هذه الالفاظ فهي خلاصة ما تجدونه في كتب العقائد نعم من

غير تفريق ولا ايهام. نعم ونؤمن برسلة الهداة للانام. لكن من غير تفريق - [00:18:28](#)

على ايش؟ ايهام الايمان بالرسل اصل من اصول الايمان. والرسل هم رسل الله جل وعلا بعثهم الى اممهم مبشرين ومنذرين. كما قال

سبحانه في اية النساء رسلا مبشرين ومنذرين لنلا يكون للناس على الله حجة - [00:18:51](#)

وهؤلاء الرسل كثيرون منهم انبياء ومنهم رسل واختلف العلماء في فرق بين النبي والرسول الى ثمانية اقوال ذكرها شيخ الاسلام في

النبوات. الراجح منها ان الرسول من ارسل الى قوم مخالفين - [00:19:11](#)

سواء بشريعة جديدة او شريعة من كان قبله. والنبي من بعث الى قوم مؤمنين بشريعة جديدة او بشريعة من كان قبله ولهذا الرسل

يكذبون من اقوامهم المخالفين المشركين والانبياء قد يتهمون من بعض اقوامهم - [00:19:31](#)

والانبياء في بني اسرائيل كالعلماء في هذه الامة وظيفتهم كوظيفة العلماء العلماء في هالامة يبينون دين النبي عليه الصلاة والسلام

وفي بني اسرائيل يجددون دين الانبياء قبلهم من الرسل من - [00:19:50](#)

اولهم نوح واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. الانبياء اولهم من ادم حيث بعث الى ابنائه وهم مؤمنون نروح ارسل الى قومه وقد

كانوا مشركين كافرين من الرسل ابراهيم من الرسل - [00:20:03](#)

اسحاق يعقوب اسحاق واسماعيل من الرسل يونس وصالح وهود وشعيب يوسف رسول ولا نبي ها ايش نبي صار ابوه موجود هل

هذا فارق اللي يبوه ما هو موجود يصير رسول - [00:20:25](#)

ها قد يكون الرسول على شريعة ابيه اسماعيل الرسول على شريعة ابيه ابراهيم ما قلت لكم قلت ولا ما قلت فرقنا ولا ما فرقنا لو انا

مسرع ها الفرق بين النبي ان النبي من بعث الى قوم مؤمنين - [00:20:54](#)

والرسول من بعث الى قوم مخالفين. ها وش تقول انت انا اسألك عن يوسف نبي او رسول نبي خطأ هناك رسل ما انزل عليهم كتب

اسماعيل رسول ولا ينزل عليه كتب - [00:21:21](#)

ما عرف اننا انزل عليه الكتاب تفضل خطأ قد يكون رسول ويجدد الشرعة ايضا ها نشوف اخواننا باليمين. تفضل لماذا في شخصك

بختك يا هذا يا هذا لكن لما من هم الكافرين - [00:21:43](#)

ها ها ما لها علاقة قد يعبر الانسان رؤى يكون نبي ولا ما اكثرهم في هذا الزمان ها يا اخواني فلا احد يفرج همي لم هو رسول لكن لما

ها - [00:22:07](#)

سورة يوسف ما شاء الله اكثر من نص جزء الدليل على ان يوسف رسول انه دعا للتوحيد دعا مشركين. قال يا صاحبي السجن

الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دون الله الا - [00:22:59](#)

ما ان سميتموها انتم وابائكم. اذا دعا للتوحيد دعا المشركين فدل على انه رسول الرسول من بعث الى مخالفين والنبي من بعث الى مؤمنين. طيب ايوب نبي او رسول ها - [00:23:21](#)

ايوب نبي وزكريا نبي ويحيى نبي من انبياء بني اسرائيل من الايمان بالانبياء يا ايها الاخوة ما ذكره الناظم. نؤمن به من غير تفريق ولا ايهام الرسل كلهم والانبياء كلهم نؤمن بهم وانهم رسل الله جل وعلا - [00:23:38](#)
لا نكذب احدا منهم. لا ننتقص ونزدري احدا منهم فان انتقص الانبياء وازدراءهم كبيرة من الكبائر. وتكذيب احد منهم كفر مخرج من الملة ولهذا المؤمنون جاء وصفهم ايش امن الرسول بما انزل اليه من ربه. والمؤمنون كل الان بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:23:57](#)

لا نفرق بين احد من رسله هؤلاء الرسل نؤمن بهم جميعا. من قصهم الله علينا ومن لم يقص علينا اعيانهم واسماءهم. ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم عليك وكلم الله موسى تكليما - [00:24:18](#)
الذين قص الله علينا اسماءهم واعينهم في القرآن خمسة وعشرين نبيا ورسولا اليس كذلك في آيات المائدة في آيات الانعام ثمانية عشر نبيا ورسولا عدوا معي تلك حجتنا آتيناه ابراهيم على قومه هذا واحد - [00:24:35](#)
ترفع درجات ممن نشاء. ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود داوود ها ويوسف وموسى وهارون وكذلك تجدد المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس - [00:24:52](#)
واسماعيل واليسع ويونس ولوطا. وكلنا فضلنا على العالمين ثمانية عشر طيب باقي كم سبعة محمد عليه الصلاة والسلام ادم كم صاروا عشرين ها لوط جاء ذكره تدريس صالح شعيب ها - [00:25:08](#)

الكفل وهود المجموع سبعة زائد ثمنطعش خمسة وعشرين هذا وجاء ذكرهم صراحة باسمائهم في القرآن السنة زادت وهو من ابناء واحفاد ادم جاء ذكره في السنة وايضا دانيال ويوشع ذي النون يوشع ابن نون هؤلاء زالت بهم السنة كم المجموعة الان - [00:25:38](#)
ثمانية وعشرين نبيا ورسولا. نؤمن باعيانهم ونؤمن بان هناك رسلا غيرهم ها لا قيل انه نبي وقيل انه نبي وقيل انه نبي وقيل انه من اولياء من اولياء الله جل وعلا - [00:26:08](#)
اذا كم هناك رسل امنا آآ عرفنا اسماءهم واعيانهم هناك رسل ما عرفناهم لانه ما من امة الا بعث الله لهم رسولا ابدان وان من امة الا خلا فيها نذير - [00:26:30](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا. اذا كل امة لابد ان الله بعث لها اليهم رسول تقوم به الحجة من يعيد عليه هؤلاء كلهم واسفا على يوسف ابيضت عيناه من الحزن وهو كظيم - [00:26:44](#)
يمكن لو نسأل اخواتنا النساء يجاوبن يا اخواني اسماء الرسل والانبياء الذين جاء ذكرهم في القرآن وفي السنة. ها حوالي ثمنطعش المقام هذا ما هو مقام فرقة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [00:27:07](#)
اعيد الكلام مرة ومرة ثانية يا اخواني الذي يريد ان يجيب يرفع يده واعطيه الفرصة كاملا ما هو بالتقطيع لا ها ها من هو نبي عاد لا حول ولا قوة الا بالله - [00:28:05](#)

يا جماعة وراكم سلمتم اليوم هؤلاء السبعة المجموع خمسة وعشرين وثلاثة فرجت عني يا زهري جزاك الله خير ها الخضر لكن انا الذي اختلف فيهم ما ذكرناهم كالخضر والخبر الصحيح انه نبي - [00:28:32](#)
هذا هو اصح اقوال اهل العلم فيه ان الخضر نبي من الانبياء وهذا الترجيح هو ترجيح واختيار شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله ان الخضر نبي كما دلت عليه الايات من اثر سورة الكهف - [00:28:55](#)
اذا نؤمن بهذه هؤلاء الرسل جميعا لا نكذب احدا منهم لا نكفر به ومما نؤمن به ان كل امة من الامم بني ادم اتى بعث الله اليهم نبيا ورسولا لا يمكن ان توجد امة - [00:29:09](#)

لم يبعث لها نبينا رسول لا يمكن لان الله يقول ولقد بعثنا في كل امة وكل من الفاظ العموم. وقال سبحانه وان من امة الا خلع فيها نذير هؤلاء الرسل دعوتهم واحدة - [00:29:22](#)

اصل الدعوة واحدة الى توحيد الله جل وعلا الى الاسلام. ولهذا لاحظوا انتشار للاسلام وموسى كذلك عيسى وابراهيم كلهم ينتسب للاسلام. وامرت ان اكون من المسلمين المسلمين لان دينهم الاسلام التوحيد - [00:29:36](#)

كما قال الله جل وعلا وما بعثنا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت سورة النحل في سورة الانبياء يقول الله جل وعلا ها وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه - [00:29:56](#)

فاصل الدعوة عند الجميع التوحيد والايامن والاسلام. لكن اختلفوا في الشرائع لكل جعلنا منكم سرعة ومن هاج ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء اخوة لعلان اخوة لعله - [00:30:15](#)

ابونا واحد وامهاتنا شتى ديننا واحد شرائعنا شتى من انحرف الامام بالملائكة الملاحدة واليهود والروافض. من انحرف الايمان بالكتب ها المشركون والفلاسفة والملاحدة ها الجهمية معتزلة الذين انحرفوا في اليمن بكتب من - [00:30:32](#)

المشركون وهؤلاء كفروا لهؤلاء الانبياء بعض اهل الكتاب وبعض المشركين. فاليهود كفروا بعيسى وبمحمد والنصارى كفروا بمحمد وبعض المشركين كفروا بابراهيم بعيسى وبمحمد وموسى وامنوا بابراهيم. فامنوا ببعضهم وقسموا البعض - [00:31:02](#)

ولهذا انقسم الناس حيال الامام بالرسول الى ثلاث اقسام منهم من امن بهم جميعا وهم من مسلمون لا يصح ان يكون مؤمن مسلما الا بالايمان بالجميع منهم من كفر بالجميع - [00:31:25](#)

وهم مكذبة للرسول ويدخل فيهم الملاحدة الدهرية منهم من امن ببعض وكفر ببعض كاليهود كفروا بعيسى وبمحمد كالنصارى كفروا بمحمد كبعض المشركين. كفروا بعيسى ومحمد ابن موسى وامنوا بابراهيم ظهر هذا يا اخواني - [00:31:39](#)

نعم اولهم نوح بلا شك كما ان محمدا لهم قد ختم. نعم. اول هؤلاء الرسل نوح بلا شك كما ان اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم بلا افتراء اول الرسل نوح واول الانبياء - [00:31:57](#)

ادم والانبياء والرسل كثيرون مما يدل على كثرتهم حديث رواه ابن حبان في صحيحه عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء مئة واربعة وعشرون الفا - [00:32:18](#)

والرسل ثلاث مئة وبضعة عشر والحديث منهم من صححه منهم من حسنه ممن صححه ابن حبان ومنهم من حسنه ومنهم من تكلم فيه. لكن مما يستأنس به على كثرة هؤلاء الرسل ويستأنس به على التفريق - [00:32:35](#)

بين النبي والرسول اول هؤلاء الرسل نوح حيث بعث الى قوم مشركين واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء الانبياء والرسل من افضلهم لا نبي نمشي بالتدرج افضل الانبياء والرسل الرسل. لان كل رسول فهو نبي - [00:32:52](#)

ليس بعث الى مخالفين من باب اولى انه من بعث الى من الى مؤمنين افضل الرسل من العزم بمشيئتي لقول الناظر نعم وخمسة منهم اولو العزم الاولى في سورة الاحزاب والشورى تلا. نعم. وخمسة منهم من الرسل اولو العزم الاولى - [00:33:14](#)

في سورة الشورى في سورة الاحزاب والشورى كلا يعني جاء التنويه بهم والاشارة اليهم في ايتين في سورة الاحزاب وفي سورة الشورى خمسة من اولي العزم سمو باولي العزم لصبرهم الشديد وتحملهم العظيم - [00:33:36](#)

وقوتهم على ذلك في ابلاغ دين الله. فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. قال فقوله من الرسل جل على انهم من هؤلاء وهم خمسة عدوا معي ابراهيم وموسى وعيسى - [00:33:56](#)

محمد صلى الله عليه وسلم كما جاء ذكرهم في ايتي الاحزاب والشورى. في الاحزاب لقول الله جل وعلا واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك من هو محمد صلى الله عليه وسلم ها - [00:34:16](#)

نوح ابراهيم وموسى وعيسى اخذنا منه ميثاقا اذا جاء ذكرهم في اية الاحزاب. طيب في الشورى في قول الله جل وعلا شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك من هو - [00:34:33](#)

المخاطبة هو نبينا صلى الله عليه وسلم وموسى وعيسى وابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبروا على المشركين تدعوهم اليه فهؤلاء جاء ذكرهم هؤلاء الخمس الذين نوه عنهم - [00:34:50](#)

في اية الاحزاب واية الشورى اذا هؤلاء الخمس هم افضل الرسل. من افضل هؤلاء الخمس الخليان انتم معجلين على محمد لكن نريد

بالتدرج افضل الانبياء والرسل والرسل. وافضل الرسل اولي العزم الخمسة. وافضل اولي العزم الخيلان - [00:35:05](#)

ابراهيم ومحمد صلى الله عليهما وسلم وافضل الخليين محمد عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم ولا فخر ولهذا جمع الله لنبينا عليه الصلاة والسلام خصيصيتين وفضيلتين تفرقتا في الرسل من قبله - [00:35:26](#)

جمع الله لهذا النبي تكربة له لامته جمع الله له خصيصيتين تفرقتا في الانبياء قبله فهو خير الرحمن كما ان ابراهيم خليل واتخذ الله ابراهيم خليلا ونبينا خيل الرحمن باجماع المسلمين لما جاء في الصحيحين - [00:35:50](#)

اني ابرأ الى كل واحد منكم من خلته. فان الله اتخذني خليلا ان الله اتخذني خليله كما اتخذ ابراهيم خليلا اللهم صلي وسلم عليهم

الخصية الثانية ان الله جل وعلا خصه بالكلام كما خص من - [00:36:12](#)

موسى بالكلام والتكليف وكلم الله موسى تكليما. ايضا كلم نبينا. متى لما عرج به الى السماء فان الله كلمه كفاحا من غير ترجمان ولم ير النبي ربه وانتبه لهذا انما كلمه الله من غير واسطة - [00:36:36](#)

وفرض عليه الصلوات الخمس وجمع الله لهذا النبي ما تفرق من خصائص مدح بها الانبياء. ابراهيم مدح بانه للرحمن. وابراهيم وموسى مدح بانه كليم وهاتان الصفتان الخلّة والكلام والتكليم ثبتتا لنبيكم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:58](#)

من حق الانبياء علينا ان نؤمن بهم. وان نصلي ونسلم عليهم لان الله جل وعلا قال وسلام على المرسلين. جاء في الحديث عند احمد وغيره اذا سلمتم علي فسلموا علي - [00:37:18](#)

انبياء الله ورسله صلوات الله وسلامه عليهم جميعا نعم وبالمعاد ايقرن بلا تردد والادعاء علم بوقف الموعد وبالمعاد ايقرن بلا تردد وايضا والادعاء لا تدعي علما بيوم الموعد وهذا انتقال الى - [00:37:32](#)

الاصل كم الخامس من اصول الايمان اليس كذلك امر الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والان هذا اصل ايش الخامس الايمان يوم البعث ويوم الميعاد. ايقرن به ولا يصح ايمان احد - [00:37:59](#)

بالايمان باليوم الاخر الا بالايقان باليقين واليقين ضده الريب والشك لم؟ لانه امر حكم ولان القرآن من نظر فيه وجد عقيدتان بسطت بالقرآن بسطا عظيما توحيد الله وافراده بالعبادة والعقيدة الاخرى ايش؟ الايمان - [00:38:20](#)

في البعث وقد ملئ بهما القرآن المكي الذي انزل على النبي في مكة في تقرير هاتين العقيدتين الايمان باليوم الاخر له مراحل وله اقسام وانواع اولها الايمان باشراف الساعة لان العلامات - [00:38:42](#)

في اليوم الاخر الايمان بالبرزخ والقبر وما فيه من العذاب والنعيم والاهوال الايمان بيومي المعاد ويوم البعث يوم الحشر الايمان بالعرض عرض الاعمال الايمان بالحساب استلام الكتب استلام الكتب هو العرض والحساب المحاسب عليها. الايمان بالميزان والوزن - [00:39:03](#)

الامام بحوظ النبي عليه الصلاة والسلام وحاواظ الانبياء الايمان الشفاعة الامام بالصراط الايمان بالجنة والنار قبل الجنة والنار القنطرة هذه احد عشر مرحلة مما تكون من الايمان باليوم الاخر وقد جاء الايمان باليوم الاخر - [00:39:28](#)

تقريره في الكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة الكتاب آيات كثيرة عظيمة من اعظمها اية في التغابن اكد الله الايمان باليوم الاخر بعدة مؤكدات في قوله سبحانه زعم الذين كفروا الا يبعثوا - [00:39:49](#)

قل بلى وربي لا تبعثن هذه الليلة مؤكدة القسم موطنه للقسم تبعثن فعل مؤكد من التوكيد ايش ها الثقيلة قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم. وذلك على الله يسير. اذا خمس مؤكدات في اية واحدة - [00:40:11](#)

بل ستة لانه قال زعم والزعم للظن ايش الكاذب في السنة احاديث كثيرة منها قول النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر القيام رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت - [00:40:38](#)

وليقراً اذا السماء انفطرت وليقرأ اذا السماء انشقت العقل دال على الايمان بالبعث لو لم يأتي دليل في القرآن والسنة لامنا بالبعث. في الدنيا من يظلم من يقهر من يغصب من يقتل. اليس لهذا مقام ينتصر فيه ممن ظلمه؟ اذا لا بد من ذلك - [00:40:50](#)

اخرى ينتصر فيها المظلوم من ظالمه المقهور من قاهره الفقير المدقع من ذلك الغني الذي منعه حقه وهكذا طيب الفطرة فطر الله

الجميع الايمان بالبحث الجميع يؤمن بان هناك دارا اخرى ومن خالفه شاذ - [00:41:09](#)

طيب الاجماع اجمعت الرسل جميعا من الفطرة يا اخوان من ادلة الفطرة ما يراه الانسان في منامه ما يرى الانسان في منامه من من انواع الرؤى يؤذن بامكانية ينام اثنان - [00:41:29](#)

على وسادة واحدة رجل وزوجته او امرأتان او رجلان على وسادة واحدة. وقد يلتحفان بلحاف واحد يرى هذا رؤيا يتنعم بها ويرى الاخر رؤيا ايش يتأذى منها وهما على وسالة واحدة اليس هذا فيه امكان - [00:41:48](#)
في امر البعث للبعث وفيه امكان ايضا لامر البرزخ مما يكون من العذاب والنعيم في القبر اذا الايمان باليوم الاخر لابد منه عيد مراحلها الايمان بالبرزخ وما يكون فيه الايمان بالبعث - [00:42:07](#)

وقبله نسخة اه نسختان ستستعظ نسخة البعث والبعث يوم الحشر. الايمان بماذا؟ بعرض الاعمال تطاير الصحف يمين او بالشمال. الايمان بالحساب معرفة وتعريف الناس مقادير اعمالهم وما عملوا وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له الى يوم القيامة كتابا يلقيه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. الاية من سورة سبحان سورة الاسراء - [00:42:25](#)
الايمان بماذا؟ بالوزن يأتي وزن الاعمال ووزن ايضا العاملين مع اعمالهم الايمان بالشفاعات يوم القيامة. حوض النبي عليه الصلاة والسلام. الايمان بالصراط. جسر منصوب على متن جهنم الايمان بالقنطرة بعد الصراط وقبل الجنة. يتقاص فيها المؤمنون وبعضهم لبعض - [00:42:54](#)

واخرها الايمان بالجنة والنار. المستقرين الدائمين لاهل السعادة في الجنة ولاهل الشقاوة والعناد والكفر في النار. نعوذ بالله ذلك المآل اذا هذه مراحل يوم القيامة نعم ترى الموضوع له تفرعات وتبسيطات - [00:43:15](#)
نحتاج الى بصدق لكن حنا ودنا نلتزم بهذا النظم حتى نهيئه في المدة المقررة علينا ونعوض ما فات علينا في اليومين السابقين لا اعاد الله علينا ولا عليكم مكروها. نعم - [00:43:35](#)

وبالمعاد ايقن بلا تردد ولا ادعاء علم بوقت الموعد ولا ادعاء علم بوقت الموعد ما هو ويوم الساعة يوم قيام الساعة من ادعى انه يعرفه او يقدر معرفته فهو كاذب. لان هذا الموعد مما استأثر الله بعلمه - [00:43:48](#)
فلا يعلمه الرسول مر علينا تحت جبريل انه قال لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني متى الساعة قال ما المسؤول عنها يعلم من السائل ابن عقلي ايضا لما لم يعلمه جبريل وهو - [00:44:10](#)

اخص رسل الله من الملائكة ولم يعلمه نبي الله محمد وهو خاتم وافضل انبياء الله من بني ادم وغيرهم من باب اولى ببداية العقل السليم وايضا الله جل وعلا قال ان الله عنده علم الساعة فاخص الله به - [00:44:25](#)
وهذه الاية في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس باي ارض ان الله عليم خبير هي مفاتيح الغيب التي جاءت تنويه عنها في سورة - [00:44:45](#)

الانعام وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو نعم من ادعى انه يدري متى الساعة تمتعه الذي الف كتاب سماه عمر امة الاسلام كاذب ومتخرس علما استأثر الله بعلمه اما اذا ادعاه تحديدا فهذا والعياذ بالله قد نازع الله في خصيصة من خصائص ربوبيته في استثنائه بعلم الساعة وعلم الغيب - [00:45:01](#)

نعم لكننا نؤمن من غير افتراء بكل ما قد صح عن خير الورى. ولكننا نؤمن من غير انفرا بكل ما صح عن خير الورى صلوات ربي وسلامه عليه. اي مما جاء في اشراط الساعة ومما جاء من امور الغيب عموما - [00:45:29](#)
وخصوصا ما يتعلق بالايمان باليوم الاخر الساعة والقبر وما يكون في الدار الآخرة. نؤمن بذلك كله من غير منفرا. الانفراء يا ايها الاخوة يطلق على الشك والريبة ويطلق على ما يكون من - [00:45:48](#)

من الناس في حال المنازعة في حال الانفراء بينهم يتمارون يتنازعون يتجادلون قد لا يكون عنده يقين بما قاله منازعه ومجادله لكن نؤمن بما جاء عن خير الورى عليه الصلاة والسلام - [00:46:07](#)

كل ذلك من غير انفراء من غير شك ومن غير يقين لانه لما كان صادقا لما كان رسولا كان صادقا. ولما كان صادقا رسولا وجب ان

نصدقه والا قدح ذلك في ايماننا بماذا - 00:46:21

بنبوته وبالتالي يقدر ذلك في الايمان في ربوبية الله جل وعلا فان من كذب الرسول كذب الله لان الرسول وش يقول؟ قال الله يأتيينا بكلام الله بدين الله يقول ان الله ارسلني ومع ذلك - 00:46:36

اذا كذبناه او شككنا في رسالته فان الناس قدحنا في ربوبية الرب جل وعلا ولهذا لما قال سبحانه وما قدروا الله حق قدره لبش في اي شيء؟ اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - 00:46:50

فان من انكر او شك في انزال الكتب على هؤلاء البشر الرسل فقد قدح في بفضل الله جل وعلا وما قدر الله حق صدره نعم من ذكر ايات تكون قبلها - 00:47:05

وهي علامات واشراط لها. من ذكر ايات تكون قبلها اي قبل الساعة. وهي علامات وايات لها اي للساعة الساعة جمع شرب والشرف هو العلامة والاية سميت اية لما فيها من الاعجاز - 00:47:20

وهي علامات تكون قبل قيام الساعة لما كان يوم القيامة يوما عظيما مهيبا خطيرا رهيبا وحدثا يغير معالم الدنيا ومعالم الكون قدم الله له بهذه الارهاصات وكل امر عظيم يقدم الله له بماذا؟ بممهات وارهافات له - 00:47:38

انظروا الى بعثة النبي عليه الصلاة والسلام اليس امرا عظيما غير الله به نظام الرسل احوال الناس قدم للنبي بارهاصات. رأت امه انه خرج منها نور اضاء له كسور قصور كسرى وقيصر - 00:48:02

ملئت السماء حرسا شديدا وشهبا استزيد ملاحقة مفترق السمع بالشهب للنبي عليه الصلاة والسلام. كذلك يوم القيامة لما كان يوما عظيما مهيبا خطيرا قدم له بارهاصات ومنها اشراط الساعة. اشراط الساعة يقسمها العلماء الى قسمين من حيث الكبر والصغر -

00:48:22

اشراط كبرى وهي العشر التي جاءت في حديث حذيفة ابن اسيل ابن ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انها لن تقوم حتى ترى قبلها عشر ايات - 00:48:46

وذكر الدجال والدابة والدخان وطلوع الشمس من مغربها نزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خصم بالمشرق وخصم بالمغرب وخصم في هذه الجزيرة جزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محشرهم - 00:49:01

اذا هذي كبرى وما سواها اشراط تقسيم اثر الساعة بقسمين من حيث الكبر والصغر. هناك من العلماء من قسمها الى ثلاث اقسام باعتبار الوقوع باعتبار ايش؟ الوقوع. علامات وقعت وانقضت - 00:49:21

وعلامات وقعت وما زالت تقع تتجدد. وعلامات لم تقع بعد من النوع الاول العلامة التي وقعت وانقضت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وافرد السبابة والوسطى - 00:49:38

هذه بعثة النبي وهذه ما الفرق بينهما شيء يسير اذا بعثة النبي علامة على قرب قيام الساعة منها موته عليه الصلاة والسلام وقع ولا ما وقع منها فتح بيت المقدس وقع ولا ما وقع - 00:49:53

وقع وهناك علامات وقعت لكن تتجدد الفتن كقطع الليل المظلم هذه وقعت ما زالت الفتن تقع وتترادف حتى تأتي فتن عظيمة في اخر الزمان كثيرة بكثرة الليل كأنها ليل واحد - 00:50:11

والليل هو قطع ايضا من ذلك افاضة المال. لا تقوم الساعة حتى يفيض المال وحتى يخرج الرجل بصدقته لا يجد من يأخذها حتى يعطي الرجل مئة دينار فيظل ساخطا. هذي وقعت وما زالت تتجدد افارة المال - 00:50:29

ومنها علامات لم تقع بعد العشر الكبرى ومنها ايضا بعض الصغرى كالمهدي والحصار الفرات عن جبل من ذهب ها هذي ما وقعت وحتى يمر المسلم على قبر اخيه فيتمرغ يقول ليتني يا ليتني مكانك ما به الا البلاء في دينه - 00:50:45

علامات ما بعد وقعت في السماء ذكر النبي عليه الصلاة والسلام وقسموها عندئذ باعتبار الوقوع الى كم قسم ثلاثة قسم وقع وانقضى وقسم وقع وما زال يتجدد وقسم لم يقع بعد. نؤمن بذلك كله ونصدق من غير ما انفراء. لانه جاء عن خير الورى - 00:51:04

صلى الله عليه وسلم. والورى المقصود به بهم بني ادم نعم ويدخل ويدخل الايمان بالموت وما من بعده على العباد حسم. نعم. ويدخل

في الامام بالبعث الايمان بالموت وما بعده على العباد ختم اي نؤمن بالموت - 00:51:22

والموص يا اخوان ما شك فيه احد من بني ادم حتى الملاحظة حتى الفلاسفة ما شكوا بالموت بل امنوا به لانه عقيدة متفق عليها بين الناس لانه امر محسوس لكن اختلفوا فيما يكون بعد الموت - 00:51:45

المسلمون واهل الكتاب يؤمنون بان دارا اخرى الملاحظة يقول خلاص ثني تناسخية من البوذيين وبعض المجوس او اكثر المجوس وبعض الباطنيين عندنا في المنتسبين للاسلام الدروز والنصيرية والاسماعيلية والبهرة وغيرهم يعتقدون بالتناسق ان الارواح تتناسخ

- 00:52:01

فاذا كان الانسان طيبا خيرا في الدنيا انتقدت روحه الى شيء طيب كشجرة او طير او نحوه. واذا كان خبيثا شريرا انتقدت روحه الى شيء خبيث. كحمار ونحو ذلك او كلب ونحو ذلك - 00:52:26

هذا القول بالتناسق وهو عقيدة خبيثة ورثها هؤلاء الباطنيون ممن؟ من المجوس من البوذيين من البراهمة واما الايمان بالموت فهذا امر محتوم ومن مات فقد قامت قيامته نعم وان كل مقعد مسؤول من رب ما الدين وما الرسول؟ وان كلا كل بني ادم كل المكلفين انسا وجنا مقعد مسؤول - 00:52:40

من رب وما الدين؟ من رسوله يسأل ثلاثة اسئلة والاصل في هذا السؤال في القبر وفتنة القبر ما جاء في القرآن ما جاء في القرآن لقول الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثالث في الحياة الدنيا. اي في القبر - 00:53:10 وفي الاخرة عند السؤال يوم القيامة الله الظالمين يفعل الله ما يشاء كل يسأل في القبر وما يكون في القبر تفصيلا بينه النبي عليه الصلاة والسلام. وجاء في القرآن الله ذكر العذاب والنعيم في القرآن. ذكر العذاب وين - 00:53:30 وحق بال فرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. غدو ايش معناها صباحا وعشيا مساء. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب اذا هناك عذاب قبل قيام الساعة في البرزخ - 00:53:48

والله جل وعلا ذكر البرزخ في قوله ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون. اي عذاب الهوان - 00:54:04 الاصل في هذا جاء تفصيلا في حديث البراء بن عاز رضي الله عنه واصله في الصحيحين وقد رواه احمد وابو داود والحاكم ابن حبان وصححه حديث صحيح انه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة الى بقيع الغرقد - 00:54:24 بلغنا القبر ولما ينحت له لكن موضع اللحد له. فجلس النبي وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير. لم لماذا وصفوا ان جثثهم على هذه الهيئة لامرين اجلالا واحتراما لهذا النبي وهكذا كان اصحابه معه - 00:54:38 وايضا لهذا المقام المستقر الذي هم فيه والنبي مع عود ينكت به الارض وقال استعيذوا بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من عذاب القبر. ثلاثا وكل امر ذي بال عظيم يكرره النبي صلى الله عليه وسلم كم - 00:54:57 ثلاثا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال على الاخرة نزلت عليه ملائكة من السماء بيضوا وجوه معهم كف من كفن الجنة وحنوط من حنوطها. فجلسوا عند رأسه مد بصره - 00:55:13

ثم يأتي ملك الموت هؤلاء اعوانه ثم يأتي ملك الموت فيقول يا ايها الروح الطيبة اخرجي الى رحمة من الله ورضوان. فتخرج روحه تسيل كما تسيل القطط من في السقاء - 00:55:30 كيف خروج قطرة الماء من فم الرقي الرقية والقربة والمطارة بكل سهولة كذلك خروج المؤمن خروج روح المؤمن بكل سهولة لا عدد فيها فاذا اخرجها لم تدعها الملائكة في يده طرفة عين فتضعها في ذلك الكفن الذي هو من كفن الجنة - 00:55:43 وحنوطها ثم يرتفع بها الى السماء فلا يمر بها على ملأ من السماء الا قالوا من هذه الروح الطيبة؟ فيقال روح فلان ابن فلان باحب اسمائه التي بها في الدنيا - 00:56:00

ثم يستفتح لها ابواب السماء ترتفع روحه حتى تبلغ الى الجبار جل وعلا. فيقول سبحانه اعيدوا رح عبدي في جسده. فاني منها خلقتها وفيها اعيدته منها اخرجهم تارة اخرى. جسده يكون قد غسل وكف وشيع وصلي - 00:56:13

اصلي عليه وشيع الى مقبرته ودفن وتعاد روحه في جسده يأتيه ملكان فيقعدانه فيسألانه اربعة اسئلة المؤمن سيسأل اربعة اسئلة اصلها ثلاثة من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ يقول ربي الله - [00:56:27](#)

ودين الاسلام ونبيي محمد. السؤال الرابع جاء في رواية حديث البراء بن عازب وما علمك؟ بعض الروايات وما يدريك؟ يقول قرأت كتاب الله فعرفته ينادي من السماء ان صدق عبيد افرشوه من الجنة وافتحوا له بابا من الجنة فيفتح له بابا من الجنة فيأتيه من روحها وطيبها ونعيمها ويفتح لها باب صغير للنار - [00:56:44](#)

انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة. فيزداد فرحه وسروره وحضوره ويفتح له في قبره مد بصره يقول في هذا الحال يأتيه شاب حسن الوجه - [00:57:05](#)

حسن الثياب طيب الريح ويقول من انت؟ ووجهك الوجه الذي لا يأتي الا بخير فيقول ابشر بالذي يسرك انا عمك الصالح ينادي ربي اقم الساعة يقال له نعم حتى ارجع الى اهلي وماله فيقال له نعم نومة العروس - [00:57:19](#)

اهنا ليلة للانسان في الدنيا شبه النبي حال المؤمن فيها بالعروس ليلة عرسه وهذا قبر من روضة روضة من رياض الجنة. اسأل الله واياكم ان تكون كذلك ثم ذكر صلى الله عليه وسلم الصنف الثاني - [00:57:36](#)

قال واما العبد الكافر او المنافق فانه اذا كان في اقبال من الآخرة وادبار من الدنيا نزلت عليه ملائكة من السماء معهم من كفن النار وحنوط من حنوطها فجلسوا عند رأسه مد بصره - [00:57:51](#)

ثم يأتي ملك الموت فيقول يا ابتها الروح الخبيثة اخرجي الى غضب من الله وسخط فتتفرق روحه في جسده ينتزعها ملك الموت كما ينتزع الصوف من السفود المبلول السفود عود - [00:58:05](#)

الشكر من جميع جهاته يشبه نفسه يعرف بالصحراء بالقتال يسميه الناس عندنا الفتاد والشوك من جميع جهات عود القتاد. اذا لفت عليه صوفا كيف تنزع الصوف منه بشدة اذا بذلت هذا الصوف بالماء - [00:58:21](#)

اذا ابتل بالماء لو شم رائحة الرطب ايش يتمدد فلا ينتزع هذا العود الا بكل شدة. كذلك انتزاع روح الكافر من جسده بكل شدة وعصورة وهذا عذاب لها. فاذا انتزعها لم - [00:58:37](#)

تدعها الملائكة في يده طرفة عين فتضعها في ذلك الكفن وذلك المسوح الذي هو من كفن النار ومسروحها ثم يرتفع بها الى السماء فلا يمر بها على ملا من السماء الا قالوا من هذه الروح الخبيثة؟ فيقال روح فلان ابن فلان باقبح اسمائه التي يسمى بها في الدنيا - [00:58:52](#)

سيبلغ بها الى ابواب السماء الدنيا. ويستفتح لها ولا تفتح لها ابواب السماء. وقرأ صلى الله عليه وسلم قول الله جل وعلا في سورة الاعراف لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في - [00:59:09](#)

سمي الخياط وكذلك لاجل المجرمين لهم من جهنم مهادا ومن فوقهم غواش. مهاد فراش ومن فوقهم غواش وكذلك نجد الظالمين طيب اذا ما فتحت لهذه الروح الخبيثة ابواب الجنة ماذا يفعل بها؟ تطرح من السماء الى الارض طرحا - [00:59:24](#)

وقرأ صلى الله عليه وسلم اية سورة الحج في قول الله جل وعلا ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق وتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان مهيبان مهيلان يطأان الارض بانيابهما اعينهما كبرق خاطف - [00:59:40](#)

اصواتهما كرعد قاسم سيقعدانه فيطير ما عنده من علم ومن حفظ فيما يرى من هول ذلك المطلع وهول ذلك المقام. فيسألانه ثلاثة اسئلة من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فيفترقان فريقين - [01:00:02](#)

فاما الكافر يقول ها ها لا ادري واما المنافق الذي شابه الناس في الدنيا في ظاهر عملهم فيقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون كذا وكذا ولو كان من احفظ الناس واذكى الناس وابنه الناس لا ينفعه ذلك لان الله لم يثبتته في القول الثابت - [01:00:19](#)

وعندئذ ينادي السماء ان لا دريت ولا تليت من كذب عبيد فافرشوه من النار افتحوا له بابا الى النار فيفتح له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها وعذابها ويفتح له باب صغير تحسيرا له هذا - [01:00:39](#)

باب الى الجنة يقول هذا مقعدك من الجنة قد ابدلك الله به مقعدا من النار ويأتيه شاب شاحب الوجه شاحب الثياب لكنه الريش يقول

من انت؟ ووجهك الوجه الذي يأتي بخير فيقول ابشر بالذي يسوؤك انا عمك الطالح - [01:00:53](#)

يقول ربي لا تقم الساعة لانه اذا قامت الساعة فهو شر مما هو فيه. ويضيق عليه في قبره وهذا قبر من قبره يا ايها الاخوة حفرة من حفر النار. نعوذ بالله من ذلك - [01:01:08](#)

المآل ونعوذ بالله من ذلك الحال ونسأله عوالي النزل في دار القرار. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [01:01:20](#)

اشهد ان لا حول ولا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي الحقيقة هذه اسئلة كثيرة منها ما هو متعلق بموضوع اليوم منها ما هو متعلق بموضوع امس - [01:02:02](#)

ولهذا من المناسب ان نقدم ما يتعلق بموضوع هذا اليوم وانا اعتذر من الاخوان لان الاسئلة واحدة من ارسل لي ورقة فيها سبعة اسئلة هذا اذا اخذنا اسئلته يعني اه قصرنا على الاخوان - [01:03:23](#)

انا ابدأ بأسئلة اليوم وان كان هناك وقت اجبت عن اسئلتي امس والا فاصحاب الاسئلة اسئلة امس يتعلق الشاعر او يتعلق ببعض الصفات والاسماء يواجهوني واجيب عليهم نعم هذا سائل يقول هل يقال في التوراة والانجيل؟ مثل ما يقال في القرآن انه غير مخلوق؟ نعم. نقول هذا في جميع كلام الله. في صحف ابراهيم - [01:03:41](#)

في صحف موسى وهي التوراة في الانجيل في الزبور. بل وفي كتب الله الاخرى التي لم ندري عنها يقول متى كيف ومتى مات عبد الله ابن سبأ ومن يجري من كبار اتباعه؟ عبد الله ابن سبأ مات في المدائن - [01:04:08](#)

في ارض فارس اما كيف مات اسمح لي ما شهدت موته وللطالة عن موضوعه هناك رسالة ماجستير في احد اخوانا عبد الله ابن سبأ وكشف الحقيقة فيما يقال وهي رسالة جيدة - [01:04:24](#)

رد على منكر هذا الرجل واثبت بالوقائع التاريخية المشهورة وخبره آله اسئلة ولعلنا يعني ان تيسر رجعنا اليها قال هل تعتبر معركة او هر مجدون نفر الساعة هاي تسمية اخذت عن بني اسرائيل يا اخواني اذا دعاها بعض الناس ممن اخذ عن كتب بني اسرائيل بلا علم - [01:04:46](#)

اما اسمها الصحيح ما هي الملحمة العظمى التي تكون بيننا وبين اليهود قد جاء ذكرها في الصحاح في البخاري وفي مسلم منها ما في الحديث لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر. وينادي الحجر والشجر يا مسلم تعال فان ورائي يهودي بقتله - [01:05:11](#)

فان وراء يهودي فاقته الملحمة العظمى جاءت الذكرها في الساعة في البخاري وهي مسلم. وانا احيل الاخ الى كتاب الفتن من البخاري والى الى كتاب الفتن من صحيح البخاري والى كتاب - [01:05:31](#)

من صحيح مسلم وقد اتينا للاخوان بشرح البخاري في مسجلا وسيكون ان شاء الله عند الاخوان في دارة الدعوة هذا يقول تناقشت مع احد الاخوان في احدى الدول العربية عن دعوة الشيخ محمد فقال ان اتباع الشيخ محمد - [01:05:45](#)

يسمونهم الوهابية عندنا في البلد يكفروننا ويسموننا فتنه الطريق الصحيح في توضيح دعوة الشيخ وايصالها الى من يجهلها او يطعن فيها. نعم للأسف هناك من هو مغرض تجاه الشيخ وتجاه دعوته - [01:06:05](#)

وهذا عرف من قديم. وهناك من اساء في الحقيقة الى هذه الدعوة بجهل او بغلظته او بشدته ودعوة الشيخ هذه كتبها موجودة ومصادرها موجودة من كان في شك منها فليقرأ ولينصف - [01:06:20](#)

والطريقة الصحيحة ان توقفه على حقيقة قول الشيخ وان تعلمه اياه له فانه بالعلم يرتفع الجهل والكلام في كشف الشبه طويل وقد استغرق عندنا في مؤتمرات وكتب يضيق عنه هذا المقام - [01:06:34](#)

ذكرتم فضيلتكم او فضيلة نعم فضيلتكم ان لكل فضيلتكم ان كل واحد منا ثمانية من الملائكة نود ايضاح المسألة نعم هذا جاء في الحديث المخرج في الصحيح لقول النبي عليه الصلاة والسلام - [01:06:51](#)

يتعاقب عليكم ملائكة بالليل والنهار. يجتمعون في صلاة الغداة وصلاة العصر وهؤلاء الملائكة اربعة في الليل واربعة في النهار. اثنان

كتبة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد يرقب عليه اعماله ويعدها والثاني يعدها عليه. يكتبها له - [01:07:05](#)
وهناك ملائكة حفظة له معقبات بين يديه من بين يديه اي من امامه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. يتعاقبون في صلاة الغداة الفجر
وفي صلاة العصر يستلم هؤلاء ويسلم اولئك - [01:07:24](#)

ولكل واحد ثمانية حفظة كتبه نود ذكر اسماء الانبياء السبعة المكملين الخمسة والعشرين محمد عليه الصلاة والسلام وادم وشعيب
وصالح وهود وادريس وذو الكفل. هؤلاء السبعة. ثلاثة اه شيف ويوشع وذا نبال - [01:07:38](#)
اثنين هم عزيز والخضر على الصحيح من انهم انبياء ورسل يتعلق بامس اذا حضرت الالقمة علمونا ترى يمكن نسترسل انت يا شيخ
حمد علمني جزاك الله خير يقول بعد النسخة الاولى يصعق من في السماوات والارض فهل يصعق اسرافيل؟ ومن الذي ينفخ النسخة
الثانية؟ هذا قد اجابك عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:02](#)

فان الله اذا امر امر اسرافيل صاحب النفخ يعني ينفخ في الناس نفخة الصعق ونفخة الفعل الفزع فيفزع الناس اول ثم يصعقون ثانيا
يأمر الله جل وعلا الملائكة فيموتون ولا يبقى الا اسرافيل. فيقول من بقي؟ والله اعلم - [01:08:32](#)
الله جل وعلا يقول من بقي لجبريل اسرافيل؟ وهو اعلم سبحانه. يقول بقيت انا فيأمره فيموت فاذا مات اسرافيل ومات من شاء الله
جل وعلا ان يقضى عليه بالموت نادى سبحانه لمن الملك اليوم - [01:08:53](#)

ولا يجيبه احد فيجيب نفسه عز وجل يقول لله الواحد القهار ثم يحيي سبحانه اسرافيل ويأمره بالنفخ في الصور نفخة البعث
ونسخت الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - [01:09:06](#)
هل هارون نبي نعم هو نبي الرسول ارسل مع موسى الى فرعون وملأه من هم الكروبيون؟ الكروبيون هم الملائكة المقربون الذين
حثوا حول عرش الرحمن جل وعلا يسمون بالكروبيين حيث جاء اسمه هكذا - [01:09:29](#)

اه في شسمه اه في السنة النبوية ذكرت يا شيخ في بداية الدرس كتاب بذل المجهود في شبه او مشابهة الرافضة لليهود يسأل عن
المؤلف الان غاب عني اسم المؤلف والكتاب مطبوع في مجلدين - [01:09:47](#)
ما هو مفهوم الصحيح للتفضيل بين الرسل؟ وهل كثرة البيع الاحكام؟ التفضيل بين الرسل يا ايها الاخوة جاء في القرآن صريحا. في
اول اية في الجزء الثالث جزء البقرة تلك الرسل - [01:10:04](#)

فضلنا بعضهم على بعض ولهذا من اسباب التفضيل التكليم تكلم الله موسى وكلم الله محمدا من اسباب تفضيل الخلعة اتخذ الله
ابراهيم ومحمدا خليلين عليهما الصلاة ومتفاضلون لكن بشرط ان لا يكون هذا التفضيل يترتب عليه ان تزدرى - [01:10:15](#)
وتحتقر نبيا من الانبياء لا يترتب على هذا التفضيل ام ماذا ها ان ان يكون عندك عصبية جاهلية لنبيك فتزدرى وتحتقر النبي الثاني
ولهذا التفضيل اذا كان مبعثه عصبية او ازدراء او انتقاصا لنبيه هذا منهي عنه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس
بن مس - [01:10:34](#)

وقال لا تفضلوني على عيسى على موسى فاني اول من يصيح فاذا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش اذا كان باب التفضيل على
الازدراء واحتقار نبي من الانبياء او عصبية او علمية جاهلية - [01:10:59](#)
او حظن حظوظ الدنيا فهذا ممنوع اما اذا كان تفضيل لان الله فضل بعضهم على بعض فهذا حق في الحديث ورد فيه انه رفع ليता
واصغى ليता. هذا سيأتي له تفصيل - [01:11:14](#)

وذلك ان النفخة الاولى نفخة طويلة اولها فزع يفزع الناس واخرها صعق يصعقون مثل الصوت الذي يأتي من بعيد يقرب شيئا فشيئا
ويعظم شيئا فشيئا فاذا حصت النفخة في اولها منهم من يصغي اليه فيرفع ليك - [01:11:37](#)
اذا اذا تسمع الانسان الشيء البعيد او توحى له وش يفعل؟ يصغي بليت ويرفع ليثا بجهة من جهة اذنه ويرفع بالجهة الثانية يسمع
لهذا الصوت ثم لا يزال يعظم هذا هذا النفخ حتى يصعق الناس - [01:11:55](#)

وصعقهم هو هو موتهم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [01:12:12](#)